

لا نملك صلاحيات قانونية لمنع ذلك □ الحكومة الهولندية تدين حرق المصحف على أراضيها



الأحد 20 أغسطس 2023 04:47 م

أقدم ناشطون هولنديون من اليمين المتطرف على تمزيق مصحف وتدنيسه خلال تظاهرة أمام السفارة التركية في مدينة لاهاي الهولندية □

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن إدوين فاغنسفيلد، الذي يقود الفرع الهولندي من حركة "بيغيدا" اليمينية المتطرفة، مرّق نسخة من القرآن الكريم برفقة شخصين آخرين □ وأغلقت الشرطة الهولندية الطريق المؤدي إلى الشارع الذي تقع فيه السفارة التركية، حيث تم تنظيم تظاهرة مضادة شارك فيها نحو 50 شخصا قام بعضهم بإلقاء الحجارة على فاغنسفيلد عندما بدأ تمزيق صفحات من المصحف □ و"بيغيدا" أو "وطنيون أوروبيون ضد أسلمة الغرب" هي حركة عنصرية انطلقت من مدينة دريسدن الألمانية عام 2014 بسبب تدفق المهاجرين، وهي تحذر من "أسلمة الغرب" وتدعو إلى طرد المسلمين من أوروبا □

أدانت وزيرة العدل الهولندية، ديلان يشيلجوز زيجريوس، هذه الواقعة، التي وصفتها بأنها «مثيرة للشفقة»، لكنها قالت إن حكومة بلادها لا تملك صلاحيات قانونية لمنعها، معللة ذلك بأن قوانين البلاد تسمح بمثل هذه الأنواع من المظاهرات □

وشملت الإدانات، إدانة الدكتور إبراهيم نجم، الأمين العام لـ دور وهيئات الإفتاء في العالم، بأشد العبارات، تكرار جرائم تمزيق نسخ من المصحف الشريف على يد متطرف في مدينة لاهاي بهولندا، مما يؤجج مشاعر الكراهية والفتنة على مستوى العالم، في تحدٍّ صارخ لمشاعر المسلمين حول العالم □

وشدد الأمين العام لـ دور وهيئات الإفتاء في العالم، على أن تكرار جرائم تمزيق وحرق نسخ المصحف الشريف في عدد من الدول الغربية، تحدُّ سافر وصريح لمشاعر الشعوب الإسلامية على مستوى العالم، ما يؤجج مشاعر الكراهية والفتنة والعنصرية البغيضة، منوها بأن مثل هذه الإساءات المتكررة والمتعمدة تعكس مظاهر الإسلاموفوبيا البغيضة □